تقرير إخباري ٧
صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد السابع - محرم / ١٤٣٣هـ - ديسمبر / ٢٠١١م

في كلمة له بعنوان: نصرة لإخواننا في دماج

الشيخ إبراهيم الربيش : إن الجرثومة الحوثية كالسرطان لا ينفع معه إلا البتر، وأما الأدوية الخفيفة فهي تهدئه مؤقتاً ثم ينقلب عليها

قال الشيخ إبراهيم الربيش عضو اللجنة الشرعية لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب: «إن ما يحدث في دماج من حصار لأهل السنة للمرة الثانية خلال عام واحد هو حلقة جديدة من حلقات المكر والعداء السافر، حيث رأى الحوثيون في دماج معقلاً من معاقل أهل السنة في صعدة، فلا بد أن يزال أو يكون تحت السيطرة الكاملة؛ وذلك بعد أن توفرت الظروف الملائمة للحوثيين للسيطرة الكاملة على صعدة والتوسع إلى مناطق مختلفة مثل الجوف وعمران وحجة بسكوت وتواطؤ من بعض المحسوبين على أهل السنة من الأحزاب السياسية».

وأضاف في الكلمة التي ألقاها في إصدار جديد لمؤسسة الملاحم: «أنادي إخواني أهل السنة في كل مكان، وأدعوهم إلى نصرة إخوانهم بكل ما يستطيعون، فإن الله قد قال: (وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) [الأنفال : ٧٢] وإن هذه من الأحوال التي يصير فيها الجهاد فرض عين على كل قادر، إذ دفع هذا العدو الصائل عن بلاد المسلمين من أوجب الواجبات . . . وإن نصر المستضعفين من المؤمنين من الواجبات التي يأثم تاركها، وإن خذلانهم ذنب عظيم، صاحبه متوعد بالعقاب في الدنيا والآخرة، إن الذي يخذل إخوانه المسلمين في مثل هذه الأحوال مهدد بأن يذوق ما ذاقوا جزاءً وفاقا».

وأكد قائلاً : «إن قبائل أهل السنة ليست بالضعف ولا بالهوان الذي يمكّن الحوثيين من النيل منها ولكنها فقط تصل إلى هذا الواقع المرير عندما تتفرق كلمتها وتبتعد عن مصدر عزها ونصرها .. ولقد رأيت في أبناء أهل السنة من البطولة والفدائية والإقدام ما لا يقف أمامه أحد – بإذن الله – وفيما حدث للحوثيين على أيديهم دليل وعبرة».

الجدير بالذكر أن الاعتداءات على أهل السنة

فضيلة الشيخ إبراهيم الربيش حفظه الله

تصاعدت من قبل الحوثي وأتباعه بعد توقيع الهدنة بينهم وبين «علي صالح» إبان الحرب السادسة، كما سعى الحوثيون بعد انطلاق الثورة الشبابية للسيطرة الكاملة على صعدة والتوسع إلى مناطق مختلفة مثل الجوف وعمران وحجة، وكان آخر ما قام به الحوثي وأتباعه محاصرة مدينة دماج وقصفها بالمدفعية الذي خلف الكثير من القتلى والجرحى في صفوف أهل السنة.

المجاهدون في جزيرة العرب كانوا قد أعلنوا حرباً مفتوحة على الحوثي وأتباعه رداً على جرائمهم عبر عدة عمليات نفذها استشهاديون أدت إلى مقتل المئات من الحوثيين في كل من صعدة والجوف وكانت هذه العمليات كالتالي:

العملية الأولى: نفذها الاستشهادي بشير الخيشني رحمه الله حيث انغمس بسيارته المفخخة في تجمع للحوثيين فيما يسمونه عيد الغدير في الجوف بتاريخ ١٨ / ذي الحجة / ١٤٣١هـ، وقد أدت العملية إلى مقتل الأب الروحي للجماعة «بدر الدين الحوثي» و٣٧ من الحوثة، وجرح العديد منهم.

العملية الثانية: كانت في مراسم العزاء التي أقامها الحوثيين لـ «بدر الدين» بتاريخ ٢٠ / ذي الحجة / ١٤٣١هـ حيث انغمس في تجمع كبير لهم الأخ أمين العثماني رحمه الله وقتل منهم ١٤٢ وجرح الكثير.

العملية الثالثة: سيارة مفخخة قادها الأخ أبو بكر الحوطي رحمه الله على فرقة من فرق الحوثيين يطلق عليها «فرقة الموت» كانت متمركزة في مجمع حكومي في الجوف وقد كانت هذ الفرقة سبباً في مقتل الكثير من أهل السنة في الجوف في المواجهات التي حدثت بين قبائل أهل السنة والحوثي بعد قيام الثورة الشبابية في صنعاء، وقد قتل وجرح في العملية المئات منهم.

الاستشهادي بشير الخيشني رحمه الله

الاستشهادي أمين العثماني رحمه الله

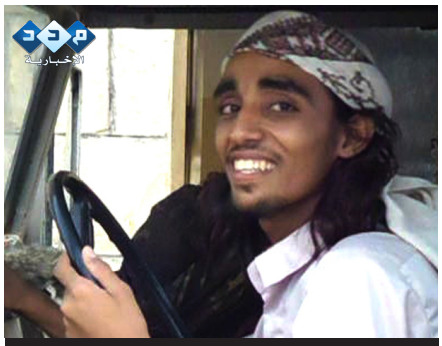

الاستشهادي أبو بكر الحوطي رحمه الله

أول مدينة في ولاية أبين تنعم بحكم الشريعة الإسلامية على يد أنصار الشريعة

وقار .. الاسم الجديد لمدينة (جعار)

مدينة (وقار) تنعم بالوقار في ظل شريعة الرحمن

قام أنصار الشريعة مؤخراً بتبديل اسم مدينة (جعار) - أكبر مدن ولاية أبين - إلى (وقار).

أحد مجاهدي أنصار الشريعة قال: «إن سبب تبديل اسم المدينة إلى (وقار) أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كان من هديه أن يبدل الأسماء السيئة للأشخاص والأماكن، وقد بدل اسم مدينة (يثرب) إلى (طيبة) ومكان يقال له (غدرة) غيره إلى(خضرة) واسم (زحم) إلى (بشير)، ولذلك فقد غيرنا اسم مدينة (جعار) وهو اسم من أسماء الضبع إلى (وقار) محبة لهذه المدينة التي تفضل الله على أهلها بأن تكون أول مدينة يحكم فيها بشرع الله في بلاد الإيمان على أيدي المجاهدين في سبيل الله».

بعد توقيعها مباشرة

ردود غاضبة لشباب الثورة ترفع شعار: المبادرة الخليجية خيانة لدماء الشهداء

اعتبر شباب ثورة التغيير توقيع المبادرة الخليجية خيانة لدماء الشهداء، وقالوا أن أحزاب اللقاء المشترك تحاور وتبادر لتتقاسم السلطة مع النظام ودماء الشهداء هي وسيلة الوصول إلى ذلك - حسب ما جاء في الشعارات التي رفعت في المظاهرات-.

أحد قيادات ثورة التغيير الشبابية بصنعاء في حديث له عن موقف الثوار من المبادرة، قال: «إن هذه المبادرة لا تلقى أي ترحيب في صفوف الثورة اليمنية ، لأن المعارضة حققت مطالبها ولم تحقق مطالب الثوار».

وأضاف: «عندما خرجنا لم نكن نراهن على الأحزاب، خرجنا وعلي عبد الله صالح في أوج قوته ولم نرتعب ولم نخاف وكانت الأحزاب حينها تعتبرنا متهورين ، وعندما رأت قواعدها تنزل إلى الساحات في فترة من الفترات لم تجد خياراً من أن تعلن تأييدها واعترافها بمطالب الثوار وانضمامها إليهم، وعندما يخالفون رأي قواعد أحزابهم فإنهم يحكمون على أنفسهم بالرحيل».

مسيرة غاضبة لشباب الثورة بعد توقيع المبادرة الخليجية

وأردف شاب آخر من شباب الثورة في حديثه عن المعارضة : «نحن غسلنا أيدينا منها تماماً هي تبحث عن مناصب ولا تبحث عن دم للشهداء».

وأكد أحد شباب الثورة الشبابية من تعز «أن مطلب شباب الثورة هو التغيير الجذري الشامل، والمعارضة يخافون من التغيير الجذري لأن التغيير الجذري سوف يجرفهم، وهذه هي إحدى معوقات الثورة حتى هذه اللحظة فالتغيير الجذري الشامل سوف يشمل هذه المعارضة لأن المعارضة جزء من النظام».

شباب الثورة الرافضون للمبادرة الخليجية رفعوا شعارات تندد بها وتكشف حقائقها وكان من هذه الشعارات التي رفعت:

(المبادرة الخليجية خيانة لدماء الشهداء)(يا مشترك: بكم الشهيد؟) (يا لقاء يا مشترك الخليجي اشتراك) (يا قيادة المشترك ... ارحلوا) (يا مؤتمر يا مشترك الشعب منكم قد هلك) (يا للعار يا للعار باعوا الثورة بالدولار) (شقيقان اختلفت مصالحهم فوفقت بينهم المبادرة) (دماء الشهداء ليست سلعة أيها السياسيون).

المبادرة الخليجية التي وقعت بين النظام من طرف وأحزاب اللقاء المشترك من طرف آخر تنص أبرز بنودها على أن يسلم علي صالح الرئاسة لنائبه مقابل حصانات وضمانات له ولـ(٦١٢) من معاونيه مع بقاء الأجهزة الأمنية بيد أبناءه وأبناء أخيه، وبالنسبة لتشكيل الحكومة فيتم إشراك أحزاب اللقاء المشترك بالنصف ويبقى النصف الثاني للحزب الحاكم.

أوقع خسائر فادحة في صفوف العدو

هجوم مباغت نفذه المجاهدون على قوات علي صالح في وادي حسان بأبين

شن المجاهدون هجوماً مباغتاً في يوم الخميس الموافق ٢٠١١/١٢/٨م على موقع لجيش «علي صالح» في وادي حسان حيث تمركزت بعض قوات الجيش وقد أسفر الهجوم عن مقتل العديد من جنود «علي صالح» كما تركوا الكثير من المعدات التي غنمها المجاهدون وهي كالتالي:

(سيارة شاص) - (سيارة إسعاف عسكرية) - (مدفع (١٠ B) مع القذائف) -(١٢ كلاشنكوف) - (٣٠ شنطة ذخائر) - (١ سلاح دشكا) - (٣ رشاش بيكا) (١ قاذف R.B.G).

كما استشهد أحد المجاهدين أثناء الهجوم وأصيب اثنين آخرين.

هذه العملية جاءت لتؤكد أن زمام المبادرة في المواجهات الدائرة في ضواحي مدينة زنجبار بيد المجاهدين.

سيارة شاص غنمها المجاهدون